الْمُحَمَّدِيَّةَ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا
قُوَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ
الْوُجُوهِ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالنُّورِ
الْأَعْظَمِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْجِهَاتِ وَالْحَدِّ
وَالْحَصْرِ وَاللَّوْنِ وَالْكَمِّ وَالْكَيْفِ
نُورِ الذَّاتِ الَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ مَادَّةُ
جَمِيعِ الْأَنْوَارِ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ
يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ

نَارٌ

نَارٌ فَتَتَرَاكَمُ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ فِي
ذَاتِي بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ نُورٌ عَلَى
نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ حَتَّى تَكُونَ شَمْسُ
الْأُلُوهِيَّةِ مِنْ تَجَلِّي الِاسْمِ النُّورِ
الْإِلَهِيِّ تَجْرِي فِي قُلْبِ الْأَفْلَاكِ
الْإِنْسَانِيَّةِ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا فِي سَمَاءِ
الرُّوحِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ وَقَمَرُ الشَّرَائِعِ الْإِلَهِيَّةِ
الْمُقَدَّرُ عَلَى الْجَوَارِحِ التَّكْلِيفِيَّةِ
سَائِرٌ فِي مَنَازِلِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ
بِالْإِتِّبَاعِ الْمُحَمَّدِيِّ مَنْزِلَةً مَنْزِلَةً

Copyright © King Saud University